تضمنت الميادة اليها بحفظها كلا استفتاح بمعنى الا بل تحبون العاجلة التي
بالياء والتاء في الفعلين وتذرون الاخرة فلا تعملون لها وجوه يومئذ اي
يوم القيمة ناضرة حسنة مضيئة الى ربها ناظرة اي يرونه سبحانه وتعالى
في الاخرة ووجوه يومئذ باسرة كالحة شديدة العبوس تظن توقن ان يفعل
بها فاقرة داهية عظيمة تكسر فقار الظهر كلا بمعنى الا اذا بلغت النفس التراقي
عظام الحلقوم وقيل قال من راق يرقيه ليشفي وظن ايقن من
بلغت نفسه ذلك انه الفراق وقيل التفت الساق بالساق اي احد
ساقيه بالاخرى عند الموت او التفت شدة الفراق الدنيا بشدة اقبال الاخرة
الى ربك يومئذ المساق اي السوق وهذا يدل على العامل في اذا المعنى الخ
اذا بلغت النفس الحلقوم تساق الى حكم ربها فلا صدق الانسان ولا صلى
اي لم يصدق ولم يصل ولكن كذب وتولى عن الايمان ثم ذهب الى اهله
يتمطى يتبختر في مشيه اعجابا اولى لك فيه التفات عن الغيبة وتهديد
والكلمة اسم فعل واللام للتبيين اي وليك ما تكره فاولى اي فهو اولى لك
من غيرك ثم اولى لك فاولى تاكيد ايحسب الانسان ان يترك سدى مهملا
لا يكلف بالشرائع اي لا يحسب ذلك الم يك اي كان كذلك نطفة من مني
يمنى بالياء والياء يصب في الرحم ثم كان المني علقة فخلق الله منها الانسان
فسوى فعدل اعضاءه فجعل منه من المني الذي صار علقة اي قطعة دم

ثم مضغة

ثم مضغة اي قطعة لحم الزوجين النوعين الذكر والانثى يجتمعان تارة
ويتفرد كل منهما عن الاخر تارة اليس ذلك الفعال لهذه الاشياء بقادر على
ان يحيي الموتى قال صلى الله عليه وسلم بلى وعزة الله هي سورة الله مباركة ومدنية لحد وثلثون
ليس
بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان آدم
حين من الدهر اربعون سنة لم يكن فيه شيئا مذكورا كان فيه مصورا من
طين لا يذكر والمراد بالانسان الجنس وبالحين مدة الحمل انا خلقنا الانسان
الجنس من نطفة امشاج خلاط اي من ماء الرجل وماء المراة المختلطين
الممتزجين نبتليه نختبره بالتكليف والجملة مستانفة او حال مقدرة اي مريدين
ابتلاءه حين نا هليه فجعلناه بسبب ذلك سميعا بصيرا انا هديناه السبيل
بينا له طريق الهدى ببعث الرسول اما شاكرا اي مؤمنا واما كفورا حالان
من المفعول اي بينا له في حال شكره او كفره المقدرة واما التفصيل الاحوال
انا اعتدنا هيانا للكافرين سلاسل يسحبون بها في النار واغلالا في اعناقهم
تشد فيها السلاسل وسعيرا نارا مسعرة اي مهيجة يعذبون بها ان
الابرار جمع بر او بار وهم المطيعون يشربون من كاس هو اناء شرب
الخمر وهي فيه والمراد من خمر تسمية للحال باسم المحل ومن للتبعيض
كان مزاجها ما يمزج به كافورا هو عين في الجنة يمزج الخمر بها فتجري
عينا بدل من كافورا فيها اي الجنة تشرب بها منها عبادا الله اولياءه يفجرونها

Copyright © King Saud University